

יום הזולתם נתג לבני ספרדים
לשפת שיחור קל הארץ הזלכת:
יום גלות הנארי. כי נא הנאים
ובשורו שנה טובה וברכה.

(٤٥)

الترجمة :

يوم بهجة وعيد لبني مصر
تذهب الأرض كلها الى نهر شبحور
يوم يفيض النيل وتصلح مياهه
فنبشر بعام مبارك من الخير

أما مربية اسنات . فتسمى تحفيس وهو أحد الأسماء المصرية
القليلة التي تظهر في كتاب العهد القديم ، والذي ظهر أول ما ظهر اسما
لامرأة فرعون مصر في عهد سليمان ، ثم صار اسما لمدينة في مصر (ارميا
٢ : ١٦ ، ٤٣ : ٧ — ٩ ، ٤٤ : ١ ، ٤٦ : ١٤ ، حزقيال ٣٠ : ١٨) .
وهي مدينة النجا اليها اليهود هربا من انتقام البابليين بعد قتل جدليا (*) ،
ويبدو أن بني اسرائيل كانوا قد اتخذوها مسكنا دائما لهم ، وتحفيس
من الأسماء التي يمكن أن نعثر عليها تقريبا في كل انتاج يحكى عن
مصر (٤٦) .

وقبل أن ننهي حديثنا عن يهودا ليف جوردون يجدر بنا أن نشير الى
ما ورد في كتابه (([משלי] أمثال يهودا) عن مصر ، وقد نشر
هذا الكتاب عام ١٨٦٥ ، واستمد معظم هذه الأمثال من أمثال لافونتين
الفرنسي وكرييلوف الروسي وغيرهما ، وأما الأمثال الأخرى فقد كانت
من وضعه حيث استمدها من الأحداث المأساوية التي مر بها اليهود في
تجمعاتهم في أوروبا (٤٧) .

(*) احد ملوك الملكة الجنوبية « يهوذا » .